



نخيل نيوز / خاص

لا يكاد الشعر الهولندي يشق طريقه بصعوبة إلى الناطقين بالعربية، بسبب ندرة الترجمات وقلة دور النشر والمهتمين باللغة الهولندية وآدابها.

وقد صدرت حديثاً عن دار منشورات كريستال مجموعة شعرية مترجمة عن اللغة الهولندية بعنوان "قصائد رشيقة كالأشجار" والتي تضمنت منتخبات شعرية للشاعر الهولندي يان آرنديس، قام الشاعر والمترجم العراقي محمد الأمين الكرخي بترجمتها وتقديمها للعربية.

ويان آرنديس هو شاعر وقاص هولندي، ويعد من الشعراء المؤسسين الأوائل للشعر الهولندي الحديث، اشتهر عنه جنونه المفرط الذي قاده للانتحار أخيراً في نهاية المطاف، بالقفز من نافذة شقته في الطابق الخامس.

ولد الشاعر يان عام 1925 في لاهاي كطفل غير شرعي لفتاة يتيمة، التي تزوجت بعد عامين من آرنديس الذي أصبح الأب المفترض له، بسبب تعثره في التعليم وإدمانه على الكحول اضطر للدخول إلى مصحات الطب النفسي، لم يكن مجنوناً في الواقع، لكنه قبل أن يكون مجنوناً وارتضى ذلك لنفسه إلى أن وافاه الأجل في أمستردام عام 1974م.

لم يلق آرنديس قبولا أو تقديراً من قبل الكتاب والنقاد في عصره، فعاش حياة هامشية، لكنه صنع من خلال موهبته أثراً شعرياً مهماً في المشهد الأدبي رغم أعماله القليلة.

يقول المترجم في تقديمه :

نخيل نيوز

"يمكن قراءة منجز آرنس كاشتغال داخل اللغة، كبناء بين اللغة والأشياء ، بين اللغة والشاعر.."

من جملة ما نقرأه في هذه المختارات :

أكتب قصائد

رشيقة كالاشجار

من يستطيع

الحديث

بلغة رشيقة مثلي

لربما

كان والدي

بخيلا في نطقه.